

المقاومة العراقية تشعر بالعزلة والتهديد

بواسطة حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

يوتيوب
متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/iraqi-muqawama-are-feeling-isolated-and-threatened

عن المؤلفين



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في 'معهد واشنطن' ومتخصص في الميليشيات الشيعية وهو المؤسس المشارك لمنصة 'الأضواء الكاشفة للميليشيات' التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 'التكريم من دون الاحتواء: مستقبل 'الحشد الشعبي' في العراق'. ويتكلم العربية والفارسية.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)

في الآونة الأخيرة بدأ يتسع الانقسام بين المقاومة العراقية و«حشد العتبات» الموالي للسيستاني. فقد أعرب الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي عن مخاوفه من التهديدات التي تواجهها المقاومة وخاطب جماهير «الحشد الشعبي» وطلب منهم أن يكونوا مستعدين للدفاع عن «حشدهم» إذا تطورت الأمور وأصبح الوضع حرجاً.

تشعر المقاومة العراقية بالعزلة والتهديد على نحو متزايد. فالانقسام بين المقاومة و«حشد العتبات» الموالي للسيستاني أخذ في الاتساع. ففي 17 حزيران/يونيو عقدت مؤسسة مرقد العباس التي تشرف على «فرقة العباس القتالية» مؤتمراً في كربلاء بمناسبة الذكرى السنوية للفتوى الصادرة عن السيستاني بحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» وألقى ممثل السيستاني أحمد الصافي كلمةً في الحدث (الشكل 1) لكنه لم يذكر في خطابه قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس الأمر الذي أغضب العناصر داخل المقاومة.

files/2021-/
(06/A3/00.jpg

Figure 1: Al-Safi did not mention Soleimani/Muhandis in his speech, June 17, 2021

وقام حساب مؤثر تابع للمقاومة على موقع «تويتر» يدعى «ابن السكيت» بانتقاد الصافي بشدة في منشور انتهى بهاشتاغ «الكرهاية الرجعية» (الشكل 2). وفي حين حضر ممثلون عن «قوات الأمن العراقية» ومن بينهم المتحدث باسم «قيادة العمليات المشتركة العراقية» تحسين الخفاجي إلا أنه لم يشاهد أي عنصر من «هيئة الحشد الشعبي» في هذا الحدث. وفي اليوم التالي عقدت «الهيئة» حدثاً مماثلاً ولم يكن أحدٌ من «حشد العتبات» حاضراً هذه المرة.

وتدهور علاقة المقاومة بمؤسسات الأضرحة التابعة للسيستاني. ففي 19 حزيران/يونيو انتقدت صابرين نيوز (<https://www.washingtoninstitute.org/node/16673>) وزارة الزراعة على منح «مؤسسة العتبة العباسية» إذناً خاصاً لاستيراد لحوم الدواجن في حين تمنع الحكومة رجال الأعمال العاملين في الصناعات الغذائية في سوق «جميلة» من استيراد الدواجن. وهذا في الواقع هجومٌ على «مؤسسة العتبة العباسية».

وتمتد الخلافات إلى أمور أكثر خطورة أيضاً فقد كان من المفترض أن تنظم «هيئة الحشد الشعبي» استعراضاً كبيراً في 14 حزيران/يونيو للاحتفال بالذكرى السنوية للفتوى. وعلى مدى أسابيع روجت حسابات المقاومة للحدث من خلال نشر عشرات المقاطع التي تظهر الاستعدادات لهذا الحدث الكبير (الشكل 3) لكن الاستعراض تأجل ولم يتم بعد تحديد موعد آخر لإجرائه. وقالت مصادر مطلعة على الأمر: «ميليشيا سيوتلايت» إن مكتب السيستاني غير راضٍ عن الاستعراض لأن «قوات الحشد الشعبي» لم تطلب الإذن من رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي.

ويبدو أن ذلك أحد عواقب الأعمال السافرة الأخيرة التي أقدمت عليها المقاومة مثل حصار «المنطقة الدولية» (المعروفة بـ «المنطقة الخضراء») في أيار/مايو 2021 بعد اعتقال قاسم مصليج

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/akhbar-kadhbt-tnshrrha->

قائد محافظة الأنبار في «قوات الحشد الشعبي» واستعراض «ربيع الله» ([almqawmt-hwl-atqal-qasm-mlh-aljz-alawl-mzam-mdlwt-n-hymnt](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/almqawmt-hwl-atqal-qasm-mlh-aljz-alawl-mzam-mdlwt-n-hymnt))



Figure 2: Ibn al-Skeit attacks al-Safi, June 17, 2021

files/2021-/
ations.jpeg



Figure 3: PMF preparations for the parade which was supposed to be staged on June 14, 2021

تصوير نفسها على أنها المنتصر لكن الميليشيات خرجت متضررة وكان حصار المحيط الخارجي لـ "المنطقة الدولية" علامة ظاهرة وواضحة أخرى على الامتداد المفرط في نطاق سيطرة المقاومة وهذا بدوره جعل من الصعب على السيستاني التزام الصمت بشأن أعمال «قوات الحشد الشعبي» التي لا تحترم تسلسل القيادة في العراق وتخشى المقاومة من الرفض الصريح للسيستاني وهذا النوع من الأفعال الوقحة سيقربهم أكثر من هذا الرفض العلني

وفي الواقع تشعر المقاومة بأنها تتعرض للتهديد باستمرار فقد لجأ

قيس الخزعلي إلى قناة العهد (https://www.youtube.com/watch?v=i71eWAa0v_g) الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق»

في 15 حزيران/يونيو 2021 للإعراب عن مخاوفه من التهديدات التي تواجهها المقاومة وقال: "أما بالنسبة لمشروع استهداف «الحشد» ... ليس هناك ما يشير

إلى أن أولئك الذين يقفون وراءه ينوون التوقف - أخاطب جماهير «الحشد» ليكونوا مستعدين للدفاع عن «حشدكم»... إذا تطورت الأمور أكثر وأصبح الوضع حرجاً سنطلب منكم النزول إلى الشوارع".

وهذه هي المرة الأولى منذ إنشاء «قوات الحشد الشعبي» التي يلجأ فيها أحد قادتها البارزين إلى أنصارها لحماية التنظيم العسكري من الحكومة العراقية على ما يبدو



PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slslt-alandwa-alkashft-llmylyshyat/)



«كتائب حزب الله» وراء حملة التبرعات "الشعبية" في العراق لصالح اليمن

(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmlt-altbrat-alshbyt-fy-araq-lsalh-alymn/)



عظيم الميليشيا لاسماعيل قانني: من أجل تعزيز النفوذ أو تغطية الإحراج

(ar/policy-analysis/tzym-almlyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-alfwdh-aw-tghtyt-alahraj/)

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//

Farzin Nadimi

([policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology](#))



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير

سايمون هندرسون

([ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt](#))



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

Ido Levy

Craig Whiteside

([policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response](#))

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alshyyt\)](#) السياسة الشيعية

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt\)](#) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alraq\)](#) العراق